بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله مشرف هذه الأمة لما اختار لها من دين الإسلام شرعة ومنهاجا، ومعين من أراد به خيرا على فهم قواعدها وحكمها وعلمها حتى امتزجت بلحومهم ودمائهم امتزاجا، فانتفعوا بها في ضروريات دينهم ونفعوا به من الخلق أفرادا وأزواجا، نحمده ونشكره على نعمه التي لا نحصيها ونتبع نحصي الحصى سياحا والقطر مجاجا، ونستعينه ونستغفره لذنوبنا التي إن تكثر فأخرى بها وأعوجاجا، ونؤمن به ونتوكل عليه افتقارا إليه واحتياجا، ونبرأ من الحول والقوة إليه براءة نرجو بها سرورا وابتهاجا، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا التي صيرت فحلوها عذبا أجاجا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلن تجد له أبدا ولا له علاجا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تمتزج بالروح والضلوع وتكون لكل خير سلما ومعراجا، ونشهد أن سيدنا ومولانا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي أطلعه في ظلمة الشرك شمسا وسراجا، وأمره بمحاربة أهل الكفر حتى دخلوا في دين الله أفواجا، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين حققوا دينه وأذاعوه فصار سراجا وهاجا، وبعد فيقول أفقر العبيد إلى مولاه وأحوجهم إلى فضله ونعماه، الغني به عن من سواه عبيد الله وأقل العبيد طالبا من مولاه التوفيق والتيسير محمد بن أحمد بن محمد الفاسي أصلا ودارا ومنشأ الشهير بميارة صرف الله بأسه وأنظاره وستر عيوبه وعفا أوزاره، قد كنت قيدت بحمد الله ووضعت على النظم المسمى بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين تأليف شيخنا الإمام العالم العلامة الحاج الأبر أبي محمد سيدي عبد الواحد بن عاشر الأندلسي الفاسي رحمه الله ونفعنا به شرحا حافلا جامعا لما يجلي معانيه ويرفع فاعيه ويبسط مبانيه ويشتمل ما نقلته مع فنه

من

من الضوابط والقواعد وما لا بد منه من النظائر والفروع الغريبة والفوائد سميته بالدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، فلما أكملته وأتى بحمد الله جيدا في مبيضته وجربته الطوله غير مناسب للمشروح ولا جار على طبق بغيته فقصدت اختصاره كي يناسب المشروح ويغتبطه من حاز له الغيض والروح فلم تزل تشوقني لذلك عنه نفس في والأمل الخار يحققه حتى من ذو العظمة والجلال الكريم المتفضل المتعال بزيارة الولي الصالح العالم العامل السائح قطب الزمان وكهف الأمان المجاهد في سبيل رب العالمين المرابط في الثغور مدة عمره لحياطة المسلمين ذي الكرامات العديدة والفتوحات العظيمة الجميلة من لا يشبهه أحد في عصره وما في زمنه ولا نظير له في وقته معيب له على نعمه ... ولا نصيب إلا الذي تفضل به علينا وأقره بحمد وجوده بين أظهرنا فهو كما قيل: حلف الزمان ليأتين بمثله، حنثت يمينك يا زمان فكفر، وكتبت المبركة الغزوة المجاب الدعوة أبو عبد الله سيدي محمد ابن أحمد العياشي أبقى الله بركته وعظم حرمته وبلغه من خير الدارين قصده وأمال للمسلمين عمره ونفعه وجعل الجنة نزله ومأواه مع جماعة من الأعيان السادة من الشرفاء والفقهاء الفقراء وذلك أواسط الحجة الحرام متم سبع وأربعين وألف وهو وفقنا الله وإياه بثغور سلا أمنها الله من كل مكروه وبلاها اجتمعت إذ ذاك بحلته السعيد الموفق الشيخ العالم العامل نجح الله في الإسلام ذو العقل الراجح والهدى الواضح عهودا من الآبا توارثها الأبنا المتواضع الخاشع صاحب العلم البارع سيدي وسندي أبو محمد سيدي عبد الله سلمه الله من كل مكروه ووفاه بحظه حثني على اختصار الشرح المذكور نحو أن طالع جلده وسنى به كل السرور وحثه علي في تقديم ذلك على جميع الأمور فلما أن أقلقني من وجهته فشرعت في ذلك تاريخ التسويف طالبا من المولى سبحانه السلامة من الخطأ والتي بي مقتصرا فيه على حل الألفاظ وبيان

Copyright King Saud University